ما الذي تعرفه عن تخطيط المثانة ؟

مستشفى النجاح الوطني الجامعي
An - Najah National University Hospital

ما هو تخطيط المثانة ؟

تخطيط المثانة بالإنجليزية (Cystometrography) :هو عرض بياني يستعمل لحساب حجم وضغط البول في المثانة، وهو نوع من الاختبارات التي **تقيس مدى جودة وظائف المثانة، من خلال قياس قوة تقلص المثانة عند الإفراغ.** ويعرف الرسم البياني الناتج عن تخطيط المثانة باسم "CMG" أو Cystometrogram، والذي يرسم حجم السائل المفرغ من المثانة مقابل الضغط الداخلي.

ويساعد فحص قياس المثانة أيضا على تحديد سعة المثانة ودرجة مطاوعة جدارها والاستقرار (دفع البول) والإحساس بالامتلاء. كذلك يساعد فحص قياس المثانة في **تشخيص المشاكل المتعلقة بمراقبة البول** مثل:(سلس البول) بالإنجليزية:(Incontinence) أو **صعوبة إفراغ المثانة أو فرط النشاط في المثانة أو انسداد أو التهابات متكررة في مجرى البول.**

كيف يتم إجراء اختبار تخطيط المثانة ؟

- يعد اختبار تخطيط المثانة من الإجراءات البسيطة، و التي يمكن إجراؤها في العيادات الخارجية أو في المشفى، عادة ما يستغرق الإجراء بأكمله **حوالي 20 إلى 30 دقيقة** لإكماله في حالة عدم وجود أي مضاعفات.

يجب أن تكون المثانة ممتلئة عند إجراء اختبار تخطيط المثانة.

- في البداية، سوف يطلب منك طبيبك الدخول إلى الحمام لتفريغ المثانة بالكامل، داخل مرحاض خاص متصل بجهاز uroflowmetry، و جهاز خاص يمكنه توفير العديد من التفاصيل حول التبول، يساعد الطبيب في تسجيل الضغط داخل المجرى البولي أثناء عملية التبول، وقوة تدفق البول أثناء الخروج، الفواصل الزمنية بين التوقف و التدفق (تقطع البول)، وبالتالي تحديد الوقت المستغرق لتفريغ المثانة ومعرفة كمية البول الناتجة.

- **ثم الاستلقاء على ظهرك على طاولة الفحص أو السرير للقيام بالخطوات التالية:**

1. تنظيف الجلد حول فتحة المجرى البولي ثم القيام بإعطائك تخدير موضعي بسيط.
2. بعد ذلك، سيتم إدخال أنبوب رفيع يسمى القسطرة من خلال فتحة المجرى البولي وصولاً إلى المثانة، قد تشعرين بالانزعاج قليلاً أثناء ذلك.
3. يساعد إدخال القسطرة في قياس كمية البول المتبقية داخل المثانة (معرفة حجم البول المتبقي بعد محاولتك في تفريغ المثانة بالكامل).
4. يتم إدخال قسطرة ثانية في المستقيم، مع وضع أقطاب كهربائية في المنطقة المحيطة موصولة بجهاز لقياس الضغط في البطن (الضغط الواقع على جدار المثانة الخارجي) ومعرفة قوة العضلات في هذه المنطقة.

5. سيقوم طبيبك بملئ المثانة تدريجياً باستخدام سائل معقم (إما الماء أو محلول ملحي) عن طريق القسطرة إلى داخل المثانة، ومن ثم تسجيل الضغط داخل المثانة، ليتم بعد ذلك سؤالك عما إذا كنت تشعرين بالامتلاء، أو الضغط، أو الألم، أو الرغبة بالتبول بالإضافة إلى الشعور بالدفء والبرودة أثناء إدخال السائل. من المحتمل حدوث التسرب البولي خلال هذه الخطوة ويعتبر ذلك أمراً طبيعياً.
6. بعد إمتلاء المثانة، سيطلب منك طبيبك إخباره عندما تشعرين بالحاجة إلى التبول، عندها يقوم الطبيب بتحديد سعة المثانة وحجم البول الذي يمكنها حمله.
7. أخيراً، سيتم تصريف أي سائل داخل المثانة وإزالة القسطرة.

قد يوصي طبيبك باستخدام المضادات الحيوية قبل أو بعد الإجراء لمنع حدوث العدوى (اعتماداً على وضع الحالة).

ما الذي يمكنك الشعور به أثناء إجراء تخطيط المثانة؟

هناك بعض الانزعاج والشعور بعدم الارتياح المرتبط بإجراء فحص قياس المثانة إذ يمكنك أن تشكو من:

- امتلاء المثانة.
- الحاجة الملحة في الإفراغ.
- الشعور بالغثيان.
- شعور بألم وحرقة في مجرى البول.
- التعرق.

ما هي مضاعفات تخطيط المثانة ؟

لا يسبب تخطيط المثانة عادة مخاطر ولكن كما هو الحال مع أية قسطرة، فإن الخطر الرئيسي يكمن في **عدوى المسالك البولية**. ونتيجة لذلك، يُمنع هذا الإجراء في أي مريض يعاني من التهاب الكبد الوبائي النشط لأن النتائج قد تكون غير دقيقة وقد تنتشر العدوى.

وهناك أيضاً احتمال إصابة المثانة والبول، مما قد يؤدي إلى حدوث دموي **(دم في البول)** بالإنجليزية (Hematuria).

وفي معظم الأحيان يتم علاج العدوى بالمضادات الحيوية. ولكن لا ينصح بالخضوع لفحص قياس المثانة إذا كنت تعاني مسبقا من التهابات القناة البولية أو التهابات مجرى البول خشية انتقال العدوى وانتشارها نحو المثانة.

كذلك لا ينصح بإجراء هذا الفحص للمرأة الحامل لتجنب ارتفاع الضغط على المثانة

ما بعد عملية تخطيط المثانة

قد يحتاج المريض للتبول بشكل متكرر مع وجود بعض الحرقة أثناء التبول لمدة يومين. ويجب على المريض شرب الكثير من السوائل لتخفيف الحرقة وتجنّب التهاب المسالك البولية. **ومن الضروري إخبار الطبيب في الحالات التالية:**

- احمرار البول لعدة مرات بعد التخطيط.
- عدم القدرة على التبول بعد 8 ساعات من الاختبار.
- حمى وقشعريرة وألم في البطن.
- ألم أو حرق عند التبول.
- الرغبة في التبول في كثير من الأحيان، ولكن وجود كميات قليلة من البول.
- تدفق تدريجي أو تسرب في البول.
- ألم في أسفل البطن.
- ارتفاع في درجة حرارة الجسم.

لمزيد من المتابعة والرعاية الطبية، بإمكانك التوجه الى أطبائنا الذين سيقومون بتوجيهك نحو الأمان والسلامة

مع تمنياتنا لكم بدوام الصحة والعافية

فلسطين – نابلس – شارع عصيرة
صندوق البريد: 797
هاتف: 97092331471
فاكس: 97092389683
البريد الاكتروني: nnuh@najah.edu
الموقع الاكتروني: www.nnuh@org

NajahNNUH